

مقدمة مقاطع آية استوقفتني

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق على عتبات الكلمات الحمد لله وحده سبحانه وبحمده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:02](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه ايات استوقفتني جمع بينها انها طرقت ابواب قلبي واخترقت كل الحواجز والحجب لتترك فيه اثرا سبحان الملك شعرت ان تلك الايات كانها اوقفتني - [00:00:33](#)

وامسكت بتلابيب قلبي قائلة قف هنا لا تمر علي مرور الكرام فانت احوج ما تكون الي وكان تلك الايات قد ادخلتني الى عالمها بعدما اختطفنتني اختطافا رقيقا واخذتني اليها اخذا رقيقا - [00:00:59](#)

ومنعنتني الانشغال بما سواها والاسترسال مع ما عداها كنت اذكر حين اشعر بتلك الحالة وصية ابن مسعود رضي الله عنه قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة - [00:01:23](#)

استوقفتني تلك الايات من زوايا شتى تارة تفكرا في حالي وتارة تفكرا في مآلي. وتارة انبهارا بروعة الاسلوب او جمال النظم وتارة فرحة بوجود حل لمشكلة كنت افكر فيها حتى انني في بعض الاوقات لأكاد اصرخ فرحا - [00:01:47](#)

جدتها ولذلك رأيت ان افسح المجال لقلبي ليخبركم ببعض ما وجدته وعائشه ورغم ان الكلمات تقصر دوما عن الافصاح التام عن مكونات القلوب. وتعجز عن التصوير الكامل لما بداخلها الا انني اؤمن ان حديث القلوب - [00:02:13](#)

هو افضل حديث يصافحها وينير لها الدروب. فاطمع في كرم الله ان تجد الايات طريقها الى قلوبكم من خلال الكلمات التي احاول بها تقريب ما استوقفتني فيها غير اني اطمع فيما هو اكمل من ذلك. اطمع في ان تكون تلك الكلمات شرارة تشعل نار العزم على توفية كل - [00:02:38](#)

اية من تلك الايات حقوقها الكاملة علما وعملا وتعلما صلاحا واصلاحا تدبرا وتدبيرا تأثرا وتأثيرا لذلك ستجدون قبل البدء في عرض الايات ورقة عمل تعينكم على توفية الاية حقوقها الكاملة - [00:03:04](#)

وتضع الامر في قالب تطبيقي مرتب واريد ان اطمئنكم الى انكم لا تجدون في تلك الكلمات باذن الله خللا ام فكريا او شططا منهجيا او اضطرابا عقديا فلقد التزمت الا اكتب عن آية الا بعد مطالعة التفسير - [00:03:29](#)

ولربما طالعت في بعض الايات عشرات التفاسير لاطمئن لما فهمته كما التزمت الا اعتمد حديثا ضعيفا او موضوعا. واريد ان اوجه الانظار الى ان الاية لو كان فيها اكثر من وجه - [00:03:53](#)

في التفسير فاني احاول استيعاب تلك الواجهة جميعا واسبقها في قالب واحد لا يقطع المطالع للكلمات عما في الاية من رسائل وتوجيهات وعبر موعظات والله اسأل واليه اتضرع واتوسل ان يجعل تلك الكلمات معراجا للفوز بالرضوان والرحمات - [00:04:10](#)

وسبيلا للوصول الى الجنات. وان ينفع بها كل من طالعها ويكتب لها القبول والا يحرم كل من ساهم فيها الاجر والاثر المأمول انه اكرم مسؤول واعظم مأمول وهو حسبنا ونعم الوكيل. فتلقاها - [00:04:38](#)

علما واقبلها دوما بالبشر واقبلها ومن بالبشر كنزا كانت رسالة نورا يبشرك وقت الفجر ما اعظم تلك الايات تسعدك قلبي ترفع قدري. تسعد قلبي ترفع قدري - [00:05:08](#)